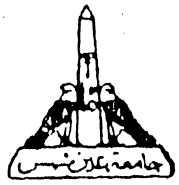

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية استخدام استراتيجيات متعددة لعلاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

بحث مقدم

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية

(تخصص مناهج وطرق تدريس لغة عربية)

إعداد

أميمة رياض الصادق

المدرس المساعد بالمركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي

إشراف

أ.د محمود كامل الناقة

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية–جامعة عين شمس.

أ.د حسن سيد شحاته

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية–جامعة عين شمس.

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ( )

صدق الله العظيم
سورة النساء آية (١١٣)

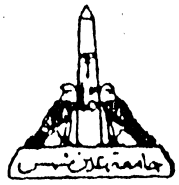

جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

صفحة العنوان

اسم الطالبة: أميمة رياض الصادق

الدرجة العلمية/ دكتوراه الفلسفة فى التربية

القسم التابعة له/ المناهج وطرق التدريس

اسم الكلية / التربية

الجامعة / عين شمس

سنة التخرج/ ١٩٩٤م

سنة المنح/ ٢٠١٠م

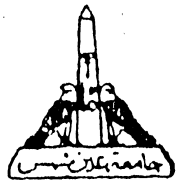

جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

رسالة دكتوراه

اسم الطالبة / أميمة رياض الصادق عبد العال

عنوان الرسالة / فاعلية استخدام استراتيجيات متعددة لعلاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى.

اسم الدرجة / دكتوراه الفلسفة فى التربية (مناهج وطرق تدريس لغة عربية)

لجنة الإشراف

١-أ.د/ محمود كامل الناقة

أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية- كلية التربية- جامعة عين شمس.

٢- أ.د/ حسن سيد شحاته

أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية- كلية التربية- جامعة عين شمس.

تاريخ البحث: / / ٢٠١٠م

الدراسات العليا

ختم الإجازة **أجيزت الرسالة بتارخ**

/ / ٢٠١٠م

موافقة مجلس الكلية **موافقة مجلس الجامعة**

/ / ٢٠١٠م **/ / ٢٠١٠م**

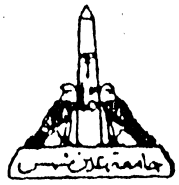

جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

شكر

أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف، وهم:

١) الأستاذ الدكتور/ محمود كامل الناقة

٢) الأستاذ الدكتور / حسن سيد شحاته

وأشكر الأساتذة الذين تعاونوا معى فى البحث، وهم:

١) د.صفاء عبدالله عيسى.أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بالمركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى.

٢) د.رحاب زناتى. مدرس مناهج وطرق تدريس-كلية الدراسات الإنسانية-جامعة الأزهر.

٣).د هناء محمد مخلوف.باحث بالمركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى.

٤) د.وليد مسعود.باحث بالمركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى.

٥) الأساتذة المحكمين على أدوات البحث.

وكذلك الهيئات الآتية:

١) المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى.

٢) المدارس التى أجرى فيها البحث.

٣) قسم المناهج- كلية التربية- جامعة عين شمس.

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمداً كثيراً مباركا فيه،كما ينبغى لجلال وجهه، وعظيم سلطانه ، وصل اللهم على سيدنا محمد وآله ، الذين أذهب الله عنهم الرجز وطهرهم تطهيرا.

فإقرارا بالفضل، فإنه ما كان لهذا البحث أن يرى النور لولا جهود هؤلاء الذين منحوه فيض علمهم وكثير نصحهم وتوجيهم .فإلى هؤلاء الذين أعطوا فأحسنوا العطاء، وأعانوا فكانوا نعم المعين، إليهم جميعا كل آيات الشكر والتقدير.

وأبدأ بأستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور/**محمود كامل الناقة**،أستاذ المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس، والعضو فى مجمع اللغة العربية، الذى كان لى شرف التلمذة على يديه فى مرحلتى الماجستير والدكتوراه، وكان نعم الأب ونعم المعلم، فقد بذل معى من جهده ووقته وعلمه ما يعجز القلم عن تسجيل شكره، ولا أستطيع أن أوفيه حقه علىّ ، فجزاه الله عنى خيرا .

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير لأستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور /**حسن سيد شحاته**، أستاذ المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس،وعضو المجالس القومية المتخصصة. لما قدمه للباحثة من عون صادق، وتشجيع دائم، فكان نعم الموجه ونعم المعلم، حيث أمدنى بكثير من وقته وجهده وفكره، فله منى كل الشكر وله من الله خير الجزاء.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير لأستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور/**مصطفى رسلان رسلان**،أستاذ المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس، على تفضله بقبول مناقشة هذا البحث ، مما يزيد البحث والباحثة إثراءً وصقلاً، فله منى جزيل الشكر والتقدير، وجزاه الله خير الجزاء.

ويسعدنى ويشرفنى أيضاً أن أتقدم بخالص شكرى وتقديرى لأستاذتى الفاضل الأستاذ الدكتور/**محمد حسن المرسى**، أستاذ المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة على تفضله بقبول مناقشة هذا البحث، وهو المشهود له بالعطاء العلمي، والتعاون مع الباحثين والدارسين، فجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى جميع أعضاء قسم تطوير الامتحانات على ما قدموه للباحثة من نصائح وإرشادات، فلسيادتهم كل الشكر والتقدير والاعتراف بالجميل، وجزاهم الله خيرا.

كما أتوجه بالشكر الخاص إلى الزملاء بالمركز القومى للامتحانات والتقويم التربوي/**د. هناء مخلوف، د. صفاء عبدالله، د. سمر لاشين، د.إيمان عبدالله، د. وليد مسعود،** فلهم منى عظيم الشكر والتقدير.

أما **أسرتى وزوجى وولدى (باسل وآسر)** فيعجز البيان على أن يوفيهم حقهم، ولا يسعنى إلا أن أتوجه إلى الله تعالى أن يحفظهم لى دائما .

وأخيرا : إذا كان يحق لى أن أهدى هذا البحث فأهديه إلى مَنْ أعطى كل شئ ولم يدخر لنفسه شيئا ...أبى .تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته.

الباحثة

مستخلص

اسم الباحثة: أميمة رياض الصادق عبد العال

عنوان البحث: فاعلية استخدام استراتيجيات متعددة لعلاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى.

يهدف البحث الحالى إلى استخدام استراتيجيتى الألعاب اللغوية والتعلم التعاونى لعلاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى.

ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: تحديد صعوبات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

الخطوة الثانية: تحديد أسس بناء استراتيجيتى الألعاب اللغوية والتعلم التعاوني لعلاج صعوبات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الخامس.

الخطوة الثالثة: تحديد إجراءات تطبيق الاستراتيجيتين المقترحتين، وإعداد دليل للمعلم ، وأوراق عمل للتلاميذ.

الخطوة الرابعة: قياس فاعلية استخدام استراتيجيتى الألعاب اللغوية والتعلم التعاونى،وذلك من خلال: اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى الذين لديهم صعوبات فى التعلم من خلال:تطبيق اختبار الذكاء المصور لأحمد زكى صالح؛ لتحديد التلاميذ الذين تكون نسبة ذكائهم عادية أو فوق المتوسط، وبناء اختبار تحصيلى وتطبيقه؛ لتحديد مستوى تحصيل التلاميذ،ثم اختيار التلاميذ الذين لديهم صعوبات وهم الحاصلون على ٧٠% فأقل من درجة الاختبار التحصيلى، وبناء اختبارات تشخيصية فى القراءة والكتابة وتطبيقها لتحديد الصعوبات لدى تلاميذ الصف الخامس عينة البحث، ثم تدريس المادة التعليمية المعدة فى ضوء استراتيجيتى الالعاب اللغوية والتعلم التعاونى، ثم التطبيق البعدى لأدوات البحث وهى: الاختبارات التحصيلية فى القراءة والكتابة، والاختبارات التشخيصية،ورصد النتائج، ومعالجتها إحصائيًا، ومناقشتها.

وكان من أهم نتائج البحث ما يلى:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى علاج صعوبات تعرف الشكل لصالح الاختبار البعدى عند مستوى ٠.٠٥.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدى بالنسبة لمهارات تعرف المعنى.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى علاج صعوبات التعرف ككل (معنى- شكل) لصالح الاختبار البعدى عند مستوى ٠.٠٥.

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى علاج صعوبات الفهم الحرفى لصالح الاختبار البعدى عند مستوى ٠.٠١.

٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى علاج صعوبات الفهم الضمنى لصالح الاختبار البعدى عند مستوى ٠.٠١.

٦- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى علاج صعوبات الفهم النقدى لصالح الاختبار البعدى عند مستوى ٠.٠٠١.

٧- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى علاج صعوبات الفهم ككل لصالح الاختبار البعدى عند مستوى ٠.٠١.

٨- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى علاج صعوبات القراءة الصامتة بصفة عامة لصالح الاختبار البعدى عند مستوى ٠.٠١.

٩- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى علاج صعوبات الكتابة الهجائية لصالح الاختبار البعدى عند مستوى ٠.٠١.

١٠- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى علاج صعوبات التعبير الكتابى لصالح الاختبار البعدى عند مستوى ٠.٠١.

١١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى علاج صعوبات الكتابة بصفة عامة لصالح الاختبار البعدى عند مستوى ٠.٠١.

١٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى ارتفاع التحصيل فى القراءة لصالح الاختبار البعدى عند مستوى ٠.٠١.

١٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى تنمية مهارات الكتابة وزيادة تحصيل التلاميذ لصالح الاختبار البعدى عند مستوى ٠.٠٠١.

الفصل الأول
مشكلة البحث وخطة دراستها

١- المقدمة
٢- الإحساس بالمشكلة
٣- تحديد المشكلة
٤- حدود البحث
٥- تحديد مصطلحات البحث
٦- إجراءات البحث
٧- أهمية البحث

الفصل الأول
مشكلة البحث وخطة دراستها

يهدف هذا الفصل إلى عرض دواعى البحث، والإحساس بمشكلته وتحديدها ، ووضع حدود البحث وتحديد مصطلحاته، ووصف خطوات البحث وإجراءاته، ثم بيان أهمية البحث.

أولاً : المقدمة:

التعليم فى المرحلة الابتدائية بداية السلم التعليمى، ويمثل القاعدة لمراحل التعليم التالية؛ حيث تستغرق هذه المرحلة ٥٠%من سنوات الدراسة التى يقضيها التلميذ قبل الالتحاق بالتعليم الجامعى، وتقدم لتلاميذها القدر المشترك الضرورى والأساسى من المعلومات والمفاهيم والمهارات والقيم اللازمة للمواطنة.

وتلاميذ المرحلة الابتدائية جديرون بالرعاية، فهم فى مرحلة يتحدد على أثرها تقدمهم أو تخلفهم فى المراحل الدراسية الأخرى، و"يهدف تعليم اللغة العربية منذ بداية المرحلة الابتدائية إلى تمكين الطفل من أدوات المعرفة عن طريق تزويده بالمهارات الأساسية فى القراءة والكتابة، والتدرج فى هذه المهارات على امتداد المراحل التعليمية بحيث يصل التلميذ فى نهايتها إلى مستوى لغوى يمكنه من استخدام اللغة استخدامًا ناجحًا عن طريق الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، مما يساعده على أن يواصل دراسته فى المراحل التالية". (يونس،الناقة:١٩٧٧م،ص ٢٧). وكما هو ملاحظ فإن تمكين التلاميذ من المهارات الأساسية فى القراءة والكتابة يعتبر أهم أهداف تعليم اللغة العربية فى المرحلة الابتدائية. أى أنه إذا أخفقت المدرسة الابتدائية فى اكتساب تلاميذها مهارات القراءة والكتابة بصفة خاصة فإنها تكون قد أخفقت فى أخطر مهمة من مهامها (فتحى يونس:١٩٩٦م).

ولذا تحتل القراءة والكتابة فى المدارس مكانة متميزة، فاللقراءة كتبها الخاصة والتى تدرس القواعد الإملائية من خلالها، وللقراءة والكتابة حصصهما المستقلة فى خطة الدراسة فى المرحلة الابتدائية.(محمد مجاور:٢٠٠٠م، ص٩١).

والعلاقة بين القراءة والكتابة علاقة تكاملية تؤكدها نتائج البحوث العلمية التى تربط بين القراءة والكتابة ، حيث تتضح فيما يلى:

= القراءة هى الينبوع الذى يستمد منه الإنسان ثقافته وأفكاره. والكاتب يستفيد فى كتابته من قراءاته للآخرين ، ومن ثم كان أثر كل من القراءة والكتابة فى الآخر قويًا له أهميته.

= القارئ الجيد فى معظم الأحيان كاتب جيد فى التعبير، والإملاء، والكاتب الجيد قارئ جيد فى أغلب حالاته.

= القدرة على القراءة الصحيحة المتقنة تساعد على صحة الكتابة من حيث الإملاء.

= القراءة تمكن الكاتب من الانطلاق فى التعبير ؛لأنها من أهم مصادر التعبير الكتابى.

= القراءة المتقنة تفيد الكاتب؛ لأنها تمده فكريًا وثقافيًا بالجديد من الفكر والثقافة، وتوقفه

على التراث ليستفيد منه فى كتابته . (فتحى يونس: ١٩٩٩م، ص ١٢٠) و(محمد مجاور:٢٠٠٠م، ص ٩١). إلا أن بعض تلاميذ المرحلة الابتدائية تواجههم صعوبات فى تعلم القراءة والكتابة، هذه الصعوبات تعوقهم عن مواصلة دراستهم فى هذه المرحلة، وبالتالي المراحل التى تليها مما يتطلب التفكير فى كيفية مواجهتها والتغلب عليها؛ ولذلك يعد مجال صعوبات التعلم(Learning Difficulties) من المجالات المهمة، فقد اهتم بهذا الميدان علماء النفس والتربية والصحة النفسية والطب النفسى وطب الأطفال، إلى جانب اهتمام أولياء أمور الأطفال الذين يعانون من تلك الصعوبات بالبحث عن خدمات تربوية لأطفالهم ممن ينخفض تحصيلهم الدراسى عن أقرانهم فى الوقت الذى لا يعانون فيه من إعاقة حسية، أو انخفاض فى مستوى الذكاء.وقد بدأ الاهتمام بهذا الميدان فى النصف الثانى من القرن العشرين فى بداية الستينات على وجه التحديد؛ وذلك من أجل تقديم الخدمات التربوية والبرامج العلاجية لفئة من التلاميذ يتعرضون لأنواع مختلفة من الصعوبات تقف عقبة فى طريق تقدمهم العلمي وتحصيلهم الدراسى، مؤدية إلى الفشل التعليمى أو التسرب من المدرسة إذا لم يتم مواجهتها والتغلب عليها(أحمد عواد:١٩٩٣، ص٥١) . وتكمن خطورة صعوبات التعلم " فى أنه ينتج عنها مشكلات نفسية سلبية تعوق تعلم ذوى هذه الصعوبات من التلاميذ كفقدان الثقة، والتوتر، وفقدان الدافعية والاهتمام الضرورين لإنجاز المهام الدراسية ومسايرة زملائهم سواءعلى المستوى الدراسى أو على المستوى الاجتماعى، كما تؤدى إلى ضعف التحصيل الأكاديمى(أحلام محمود: ٢٠١٠م ، ص ٤٥) . وقد تركز الاهتمام بصورة خاصة على التلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى المرحلة الابتدائية، كما أكدت الدراسات أهمية وفاعلية معالجة هذه الفئة من التلاميذ، وركزت على ضرورة الاهتمام بهم فى مراحل عمرية مبكرة، إذ ينعكس الاهتمام المبكر بهذه الفئة من التلاميذ إيجابيا على محاولات تصحيح صعوبات التعلم لديهم، وتقديم البرامج العلاجية الفاعلة.

و الفشل فى تعلم مهارات القراءة من أكثر المشكلات شيوعًا لدى التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم، حيث أن ٨٠% من التلاميذ ذوى صعوبات التعلم هم ممن يعيشون حالات صعوبات فى القراءة (عبد المنعم الميلادى:٢٠٠٨م، ص ٣٩)، كما تعد صعوبات القراء ضمن صعوبات التعلم الأكثر شيوعا بين الأطفال فى الولايات المتحدة(Curry, Toi L: 2007,p 125)، كما أظهرت الدراسة المسحية التى قام بها كل من كيرك والكنز(Kirk & Elkins) لبرامج صعوبات التعلم أن ٦٠-٧٠% من الأطفال المسجلين فى تلك البرامج كانوا يعانون من صعوبة فى القراءةKirk & Chalfant,t(كيرك وكالفنت ١٩٨٨م،ص٢٥٤). كما أشار(عبد المنعم الميلادى: ٢٠٠٨م، ص ٨٧) إلى أن الدراسات والبحوث التى أجريت على ذوى صعوبات التعلم من التلاميذ خلصت إلى أن

درجات هؤلاء التلاميذ كانت أقل بفروق ذات دلالة عن أقرانهم العاديين فى مهارات التعبير الكتابى، والتهجئة وعلامات الترقيم، وأيضًا فى استخدام الكلمات. وأن التلاميذ الذين يكون لديهم صعوبة فى التعرف على الكلمات خلال عملية القراءة عادة لديهم صعوبات فى مهارات التهجى، يضاف إلى ذلك أن مهارات التعبير الكتابى هى أكثر مجالات صعوبات الكتابة شيوعًا وانتشارًا بين التلاميذ(عبد المنعم الميلادى:٢٠٠٨م، ص ١٠٥ ، ١٠٩).

وفى ضوء ما سبق تتضح أهمية اكتشاف التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة والكتابة فى وقت مبكر، وتشخيصها؛ حتى يمكن توفير استراتيجيات وبرامج تدخل علاجية تعتمد على أساليب حديثة فى التدريس تناسب تلك الفئة، وتساعد فى التغلب على هذه الصعوبات. " فمن المتعارف عليه أن التلاميذ ذوى الصعوبات يختلفون عن التلاميذ العاديين من حيث أنهم لا يستفيدون من الطرق التقليدية المستخدمة فى التدريس؛ لذا يلزم لتدريس هؤلاء التلاميذ استخدام استراتيجيات وطرق تدريس خاصة تعتمد على نشاط وفعالية التلميذ فى الموقف التعليمى، ومتنوعة حيث يتيح تعدد الاستراتيجيات للمعلم مراعاة الفروق الفردية بين هؤلاء التلاميذ" (إبراهيم الهداب وآخرون: ٢٠٠٥م، ص ٥). ومن استراتيجيات التدريس التى تبعث على المتعة، وتجعل التلميذ مشاركا إيجابيا فى المواقف التعليمية، والتى قد تكون مناسبة لذوى صعوبات التعلم استراتيجيتى الألعاب اللغوية، والتعلم التعاونى.

ويعتبر"جان جاك روسو" من أوائل التربويين الذين نادوا بأهمية استخدام اللعب فى التعليم؛ حيث يستثمر المتعلم كمية الحيوية والنشاط والجهد أثناء قيامه به(هدى الناشف:١٩٩٦م،ص٥١)،وتهتم الألعاب اللغوية بإيجابية التلميذ ومشاركته الفعالة فى عملية التعلم؛ حيث تتحول بيئة التعلم التقليدية المعتمدة على الإلقاء والتلقين إلى بيئة غير تقليدية يمارس فيها المتعلم المهارات والأنشطة.(Cough,1999,P.13). بالإضافة إلى ما سبق فإن الألعاب اللغوية تساعد فى تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية لدى التلاميذ، وتنمى الثقة بالنفس، وتحقق التوافق الاجتماعى، وتزيد الدافعية وحب التعلم. (كوثر كوجك:١٩٩٧م،ص٣٤٧). وبالتالي قد يساعد التعلم باللعب فى علاج العديد من العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والتى منها"الإحساس بالعجز ،وعدم الثقة بالنفس، وسوء الظروف الأسرية، أو العلاقة المنفصلة بين المدرس والتلميذ أوسلبية المتعلم فى المنهج الدراسى "(أنور الشرقاوى:١٩٨٤م، ص١٥)، بالإضافة إلى نقص الدافعية للدراسة لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم كما يشير إلى ذلك كل من(Jonson,1981:P247)، و(Adelman&Taylor,1982)، و(Dev,1998,P98-108).حيث أكدا كل من (Powell and Temple, 2000: p. 369) أن اللعب يزيد من مستوى الدافعية لدى التلميذ لمزيد من التعلم نظرا للسعادة التى يشعر بها أثناء اللعب، كما

يساعد على تنمية مهارات العمل الاجتماعى. كما أن استخدام الألعاب اللغوية فى المواقف التدريسية " ينمى المهارات اللغوية المختلفة (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة) لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، ويرجع هذا إلى ما تمتاز به الألعاب اللغوية من سمات تجعلها فعالة فى تعليم المهارات اللغوية لهؤلاء التلاميذ، ومن هذه السمات:

- أنها تخفف من رتابة الدروس وجفائها، وتذلل صعابها.
- تحسن من الأداء اللغوى للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم، وتزيد من ثروتهم اللغوية، وتمكنهم من مهارات اللغة.
- وسيلة جيدة لكسر روتين حجرة الدراسة، وإتاحة المتعة فى تعليم اللغة.
- توفر عنصر المنافسة فى أثناء الدرس، مما يكون له أكبر الأثر فى تعلم مهارات اللغة.
- توفر فرصًا متنوعة لتقديم المفردات اللغوية الجديدة فى محتويات قابلة للتذكر.
- تساعد فى علاج من يعانون من الخجل والعزلة ، وتدفعهم لأن يصبحوا مشاركين إيجابيين ، وقادرين على التفاعل مع الآخرين.(على جاب الله:٢٠٠٩م، ص ٢٧٣).

يضاف إلى ذلك أن الألعاب أحد المداخل المهمة المسايرة للنشاط للتغلب على أوجه قصور التدريس، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات والكتابات فى مجال الألعاب؛ حيث تشير إحداها إلى اعتبار اللعب مهمة التدريس الرئيسة(حامد زهران:١٩٩٠،ص٢٧١)، وتؤكده الأخرى باعتبار اللعب وسيلة من وسائل التفاعل والتطور الرئيسة لأطفال المدرسة الابتدائية(أحمد بلقيس،توفيق مرعى:١٩٩٥م،ص١٨).كما أوصت دراستا حفنى محمد (١٩٩١م)، ومارتين.Martin el al (١٩٩٨م) بأهمية التدريس باللعب للتلاميذ الذين يعانون انخفاض التحصيل، وممن يثيرون بعض المشكلات السلوكية داخل الفصل الدراسى، وممن لديهم صعوبات فى التعلم؛ حيث إنها تحسن من أدائهم فى العملية التعليمية. كما أوصت دراسة حمدة السليطى(٢٠٠١م) ، ودراسة محمد الشيخ (٢٠٠١م)، و دراسة محمد الحيلة، وعائشة غنيم (٢٠٠٢م)، ودراسة عبد الحميد عطاالله(٢٠٠٣م) باستخدام الألعاب اللغوية فى معالجة صعوبات القراءة والكتابة التى يعانى منها تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ لما تحققه هذه الاستراتيجية من نتائج إيجابية.

والألعاب إذا أحسن تنظيمها وتخطيطها والإشراف عليها تؤدى دورًا تربويًا فعالاً.(أحمد الزغبى:١٩٩٧م،ص١٨٧). ونظرًا لأهمية الألعاب وقيمتها التربوية والنفسية فى حياة الأطفال، أصبحت استراتيجية الألعاب التعليمية واحدة من الاستراتيجيات التى تستخدم بهدف إحداث تغيرات إدراكية، وعاطفية، وحركية لدى التلاميذ، وهذه التغيرات من أهم المخرجات التعليمية.(خديجة بخيت:١٩٩٦م،ص٦٨١)، ومن ثم باتت استراتيجية الألعاب اللغوية توظف فى برامج تعليم اللغات فى السنوات الأخيرة ؛ إذ تسهم بدور كبير فى تعليم اللغة، وتخفيف

صعابها، وأثبتت نتائج إيجابية فى كثير من البلدان التى اهتمت بتطوير تعليم لغاتها.(ناصف عبد العزيز:١٩٨٣م،ص٧).

والألعاب اللغوية كغيرها من الألعاب لكل منها بداية ونهاية محددة ، وتحكمها قواعد ونظم، ويمكن القيام بإدخال تعديلات طفيفة لتحويل أى نشاط أو تدريب لغوى إلى لعبة لغوية تساهم إلى جانب ما تزود به التلاميذ من خبرات حياتية فى ترغيب التلاميذ فى الاستخدام الصحيح لكثير من أدوات الربط فى اللغة:حروفًا،أو أسماء،أو أفعالاً.(محمد فضل الله:١٩٩٩م،ص١٣). كما أكدت دراسة(بيلجرينى وآخرينPelligrini (١٩٩١م) أن ممارسة الأطفال للألعاب اللغوية تساهم فى إتقان استخدامهم للأفعال، وفى تعلمهم القراءة والكتابة.

ومن الاستراتيجيات الفعالة فى حجرات الدراسة والتى تحقق التفاعل بين المعلم والتلاميذ من جهة، والتلاميذ وبعضهم البعض من جهة أخرى استراتيجية التعلم التعاوني " إحدى استراتيجيات التعلم النشط التى تعتمد على نشاط وتفاعل التلاميذ معًا كأحد الاستراتيجيات المطورة فى مجال التدريس" (فايزة أحمد: ٢٠٠٣م، ص ٩٢) ، والتى تصلح للتدريس لكل فئات ذوى الاحتياجات الخاصة ومنها فئة ذوى صعوبات التعلم (على جاب الله وآخرون: ٢٠٠٩م، ص ١٧٨) كما أنها أكثر إيجابية من التعلم التنافسى والتعلم الفردى سواء فيما يرتبط بالعلاقات بين التلاميذ ذوى الصعوبات أو تحصيلهم الأكاديمى أو دافعيتهم (منى الحديدى: ٢٠٠٦م، ص ١٠) ..إذ تبلورت فى الثمانينات وذلك من خلال التدريس فى مجموعات تتعاون مع بعضها البعض، وأصبح التدريس بها يلقى اهتماما متزايدا. كما أشارت العديد من الدراسات فى توصياتها بأهمية الاستفادة من استراتيجية التعلم التعاونى فى التدريس بوجه عام، ومنها دراسة محمد المرسى(١٩٩٥م)، ودراسة حسن العارف(١٩٩٦م)، ودراسة حلمى عمار(١٩٩٧م)، ودراسة فهيمة عبد العزيز(١٩٩٧م)، ودراسة أبو المجد خليل(٢٠٠٠م)، ودراسة إيهاب أحمد (٢٠٠٥ م)، ودراسة وليد أحمد (٢٠٠١م) ، ودراسة منى أحمد (٢٠٠٦م) ، وفى تدريس ذوى الصعوبات بوجه خاص ، ومنها دراسة كوين زينج Qin,Zhining (1993م)، ودراسة براندت فريد جونBrandt.Fred John (1995م) ، ودراسة يعقوب على(١٩٩٦م)، ودراسة محمد الشيخ (٢٠٠١م).

ويقوم التعلم التعاونى على أساس أن أفراد المجموعة يعملون سويًا للوصول إلى أهداف مشتركة. وفى إطار الأنشطة التعاونية يسعى أفرادها إلى تحقيق نواتج ذات جدوى لهم ولجميع أعضاء الجماعة، وهو بهذا يؤدى إلى ارتباط التلاميذ ببعضهم البعض لتوطيد الصداقة بينهم ، وبث روح الفريق، والعمل نحو تحقيق أهداف مشتركة ، فيثير ذلك إحساسًا لدى الفرد بقيمته، وتأكيد ذاته ولا يترك عمل التلاميذ فى جماعات للصداقة، وإنما يخطط له مسبقًا من المعلم عند تصميم برنامج علاجى.(يعقوب موسى: ١٩٩٦م، ص ١٠٤).